



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

تقويم برنامج الدولة لإسكان فقراء الحضر

Evaluating the state program for housing the urban poor

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعداد الباحثة

نجلاء رجب أحمد السيد عيسوي

مدرس مساعد بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

إشراف

أ.م.د/ هاشم مرعي هاشم

أستاذ مساعد ورئيس قسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

أ.د/ أحمد وفاء زيتون

أستاذ متفرغ بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

٢٠١٣

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة

يقدم البرنامج القومي للإسكان - في إطار استراتيجية عمرانية جديدة - حزمة من المشروعات الموجهة لخدمة ذوى الدخل المحدود والمنخفض. والغرض منها :

- ١- توفير السكن الشعبي الصحي للمستفيدين منه .
- ٢- وتشجيع المستفيدين على الإقامة بالمدن الجديدة، أو في الأماكن المخططة الجديدة في المحافظات الحضرية .

والدراسة الحالية تسعى إلى تقويم احد مشروعات "البرنامج القومي للإسكان الاجتماعي" وهو مشروع " إنشاء وحدات بمساحات صغيرة ٣٦ م للمواطنين الأولى بالرعاية بالإيجار" من حيث مدى كفايته للإيفاء بالاحتياجات السكنية للمستفيدين منه وتم اختيار هذا المشروع بحكم انه يستهدف مباشرة فقراء الحضر والمواطنين الأكثر احتياجاً والغير قادرين على سداد مقدمات الحجز

ثانياً : أهداف الدراسة :

أولاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :

الهدف الرئيسي الأول : تقويم مشروع إسكان الأولى بالرعاية كأحد محاور برنامج الدولة للإسكان الاجتماعي من حيث كفايته .

و يتحقق ذلك من خلال المؤشرات التالية :

- الضمان القانوني للحيازة.
- كفاية الخدمات والمرافق الأساسية.
- القدرة علي تحمل نفقات المسكن.
- ملائمة موقع المسكن للسكن.
- مراعاة التجانس الاجتماعي والثقافي بين السكان.

وهذه المؤشرات هي مؤشرات الكفاية السكنية التي حددتها لجنة المستوطنات البشرية، والإستراتيجية العالمية للمأوى والتي أشارت إلى أن مفهوم الكفاية السكنية تعنى " التمتع بالدرجة الملائمة من الخصوصية، الضمان القانوني للاستمرار في شغل المسكن، والمساحة الكافية، والأمان الكافي والإنارة والتهوية الكافية والهيكل الأساسي الملائم، والموقع الملائم بالنسبة لأمكنة العمل والمرافق الأساسية. وكل ذلك بتكاليف معقولة " ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة في قياس الكفاية الرأسية على هذه المؤشرات.

الهدف الرئيسي الثاني: تحديد التغييرات أو التحسينات الاجتماعية التي أحدثها مشروع إسكان الأولى بالرعاية على حياة فقراء الحضر.

ومؤشرات ذلك :

- رصد التغيير في تحسين نوعية حياة المستفيدين .
- رصد التغيير في تحسين العلاقات الاجتماعية للمستفيدين .
- رصد التغيير في الأدوار الاجتماعية للمستفيدين .
- رصد التغيير في توزيع الحقوق .

الهدف الرئيسي الثالث: تحديد رؤى ومقترحات المستفيدين لتطوير مشروع إسكان الأولى بالرعاية.

و يتحقق ذلك في ظل:

- مقترحات المستفيدين حول الإجراءات التي يمكن أن تتخذ من قبل الحكومة لتأمين حصولهم على المسكن .
- مقترحات المستفيدين حول تطوير المحيط السكنى.

الهدف الرئيسي الرابع: وضع محددات خطة مقترحة لتطوير برنامج الدولة لإسكان فقراء الحضر .

ثالثا : تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة علي ثلاثة أهداف

رئيسية هي :

التساؤل الرئيسي الأول : ما مدى كفاية مشروع إسكان الأولى بالرعاية _ كأحد محاور برنامج الدولة

للإسكان الاجتماعي_ للإيفاء بالاحتياجات السكنية لفقراء الحضر؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما التغييرات أو التحسينات الاجتماعية التي أحدثها مشروع إسكان الأولى

بالرعاية على حياة فقراء الحضر؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما رؤى ومقترحات المستفيدين لتطوير مشروع إسكان الأولى بالرعاية؟

التساؤل الرئيسي الرابع: ما محددات الخطة المقترحة لتطوير مشروع إسكان الأولى بالرعاية ؟

رابعا : مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية والتي تتمثل في الآتي:

- ١ . مفهوم التقويم .
- ٢ . مفهوم الكفاية .
- ٣ . مفهوم فقراء الحضر
- ٤ . مفهوم المسكن .
- ٥ مفهوم الإسكان وإسكان الفقراء
- ٦ . مفهوم برنامج الدولة .

خامسا: الموجه النظري للدراسة

تستند الدراسة الحالية على أحد الموجهات النظرية والتي يمكن الاستفادة من افتراضاتها

ومفاهيمها في المشكلة البحثية الحالية وهي نظرية الاستحقاق.

الإجراءات الميدانية للدراسة

١- نوع الدراسة Type of research

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية التي تهتم " بقياس قيمة وكفاية وفاعلية العمل

الاجتماعي ، أو النظام الاجتماعي ، أو الأنماط السلوكية ، بهدف تحسين عملياتها للانتفاع بذلك في

العمليات الاجتماعية اللاحقة أو بهدف الكشف عن جوانب القوة والضعف في المشروعات والبرامج

الاجتماعية.

٢- المنهج المستخدم Research Method

اتساقا مع نوع الدراسة الراهنة اعتمدت الباحثة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بشقيه الشامل وبالعينة .

١- أدوات الدراسة Tools of the study

أ- أدوات جمع بيانات الدراسة : Data Gathering tools

و قد اعتمدت الباحثة بصفة أساسية على استخدام أداة من أدوات جمع البيانات وذلك حسب متطلبات الدراسة وهي مقياس كفاية مشروع إسكان الأولى بالرعاية للإيفاء بالاحتياجات السكنية للمستفيدين منه، بالإضافة إلى أدوات مساعدة استخدمت لجمع البيانات الميدانية انحصرت في الملاحظة البسيطة للتعرف على الأوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية للمستفيدين، والاعتماد على التصوير الفوتوغرافي، وكاميرا الفيديو، وعدد من الأشكال التوضيحية. كما اعتمدت الباحثة على بعض البيانات والإحصاءات الخاصة بالمشروعات الإسكانية المنفذة بمحافظة الفيوم التي تنتجها الجهات المسؤولة، والتي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة .

ب- أدوات التحليل الإحصائي للبيانات:

■ برنامج الإكسل،.

■ برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package For Social Science والمعروف

بـ (SPSS)

• المتوسط الحسابي _ الانحراف المعياري _ المتوسط المرجح _ التكرار المرجح _ القوة النسبية

• اختبار "ت"

• اختبار التباين أحادي الاتجاه One Way Nova .

• اختبار تأكيدي وهو (Least Significant _ Difference) LSD

٢- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني: اختيار مدينتي "دمو" التابعة لمركز الفيوم، و"طامية" التابعة لمركز طامية .

ب- المجال البشري: وتم تحديده عن طريق الحصر الشامل للأسر المستفيدة من مشروع إسكان الأولى بالرعاية، وقد بلغ عددهم (٢٦٠) مفردة بعد استبعاد عدد (١٠) مفردات تم إجراء ثبات المقياس عليهم. وقد تم تطبيق أداة جمع البيانات على عدد (٢٢٠) مفردة هم الذين تمكنت الباحثة من مقابلتهم خلال فترة إجراء الدراسة .

ج- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في الفترة من شهر يوليو ٢٠١١ حتى شهر مارس ٢٠١٣ .

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى الآتي

١. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم كفاية مشروع إسكان الأولي بالرعاية للإيفاء بالاحتياجات السكنية للمستفيدين حيث أسفرت نتائج الدراسة عن :
 - افتقار مشروع إسكان الأولي بالرعاية للمعيار الأول من معايير الكفاية السكنية وهو الضمان القانوني للحيازة .
 - افتقار مشروع إسكان الأولي بالرعاية للمعيار الثاني من معايير الكفاية السكنية وهو القدرة علي تحمل تكاليف السكن .
 - فيما يتعلق بالمعيار الثالث وهو كفاية المرافق الأساسية والخدمات فقد أسفرت نتائج الدراسة عن افتقار مناطق الدراسة للعديد من المرافق الأساسية كالصرف الصحي، والغاز الطبيعي، وللعديد من خدمات الرعاية الصحية، والأمنية، والترويحية، وخيارات العمل، وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية. وهذا يتنافى مع ما نصت عليه لجنة المستوطنات البشرية والإستراتيجية العالمية للمأوى فيما يخص هذا المعيار .
 - فيما يتعلق بالمعيار الرابع من معايير الكفاية السكنية و هو "الموقع" فقد كشفت الدراسة عن

- افتقار مشروع إسكان الأولي بالرعاية للمعيار الرابع من معايير الكفاية السكنية وهو "الموقع"
- كشفت الدراسة الحالية عن عدم مراعاة التجانس الاجتماعي والثقافي بين المستفيدين عند إجراء عملية التسكين

٢. نتائج الدراسة حول تحديد التغييرات الاجتماعية التي أحدثها مشروع إسكان الأولي بالرعاية في حياة المستفيدين منه.
أسفرت النتائج عما يلي:

- الغالبية العظمى من عينة الدراسة يروا أن مشروع إسكان الأولي بالرعاية لم ينتج عنه تحسن في نوعية حياتهم .
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة يروا أن مشروع إسكان الأولي بالرعاية لم ينتج عنه تغيير في مستوى علاقاتهم الاجتماعية
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة يروا أن مشروع إسكان الأولي بالرعاية أحدث تغيير في أدوارهم الاجتماعية
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة يروا أن مشروع إسكان الأولي بالرعاية لم يحدث تغيير في توزيع الحقوق

٣. نتائج الدراسة حول مقترحات المستفيدين لتطوير مشروع إسكان الأولي بالرعاية:
توصلت الدراسة إلي مجموعة مقترحات لتطوير مشروع إسكان الأولي بالرعاية من وجهه نظر المستفيدين

٤ . كشفت الدراسة عن وجود فروق بين بعض المتغيرات الخاصة بالمستفيدين في تقديرهم
لأبعاد الدراسة

٥ . كشفت الدراسة عن وجود النتائج المتعلقة بوجود علاقات بين بعض المتغيرات الخاصة
بالمبجوثين وأبعاد الدراسة.